
سلسلة حكَايَا
وعِبَر
الأسَدُ
وَالفأرُ

سلسلة حكايا وعِبَر

النص العربي: ماهر محيو

مراجعة وتدقيق: د. رحاب عكاوي

طبعة 2012

الإدارة العامة: كورنيش المزرعة - جامع عبد الناصر - بناية إسكندراني ط 2
هاتف وفاكس: 653857-1-00961 / 653852-1-00961
المكتبة والمستودعات: الطريق الجديدة - شارع حمد - بناية رحمة
هاتف وفاكس: 640878-1-00961 - ص.ب. 11/1761 بيروت - لبنان

E-mail: al_maaref@hotmail.com
www.daralmaaref.com







الأَسَدُ وَالفأرُ

حَدَثَ ذاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَما كانَ الأَسَدُ نائِمًا تَحْتَ ظِلٍّ شَجَرَةٍ، أَنْ جَرى فَأْرٌ صَغيرٌ فَوْقَ جِسْمِهِ.



هَبَّ مَلِكُ الغابَةِ مِنْ نَوْمِهِ، وَأَطْبَقَ بِمَخالِبِهِ عَلى الفَأْرِ المِسْكينِ مُزَمْجِرًا غاضِبًا «هِمّ! هِمّ.. كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلى إِيقاظي؟ سَأَلْتَهِمُكَ».





راحَ الفَأْرُ المِسْكينُ، الَّذي
كانَ يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ
الخَوْفِ، يَتَوَسَّلُ إِلى
الأَسَدِ الإِبْقاءَ عَلى حَياتِهِ،
«أوه، أَيُّها الأَسَدُ العَظيمُ،
كانَ الأَمْرُ مُجَرَّدَ حادِثٍ
بَسيطٍ! لَمْ أَقْصِدْ إِهانَتَكَ
أَوْ إِزْعاجَكَ، أَرْجوكَ دَعْني
وَشَأْني! قَدْ أَكونُ قادِرًا على
مُساعَدَتِكَ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ».







«هاهاها...» راح الأَسَدُ
العَظيمُ يَضْحَكُ مِنْهُ، «وَماذا
يُمْكِنُ لِفَأْرٍ صَغيرٍ مِثْلِكَ أَنْ
يَفْعَلَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ،
سَأُسامِحُكَ، أَنْتَ حُرٌّ،
اذْهَبْ». فَرِحَ الفَأْرُ الصَّغيرُ
بِخَلاصِهِ، فَشَكَرَ الأَسَدَ
وَوَلّى هارِبًا.





وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، وَقَعَ الأَسَدُ في شَبَكَةِ أَحَدِ الصَّيّادينَ، فَحاوَلَ التَّخَلُّصَ مِنْها، وَلَكِنْ دونَ جَدْوى. عِنْدَها، راحَ يَزْأَرُ وَيَزْأَرُ طالِبًا النَّجْدَةَ.



أَسْرَعَ الفَأْرُ الشُّجاعُ لِنَجْدَةِ الأَسَدِ، وَبِوَساطَةِ
أَسنانِهِ الحادَّةِ راحَ يَقْضِمُ حِبالَ الشَّبَكَةِ
واحِدًا واحِدًا إِلى أَنْ قَطَعَها. شَكَرَ الأَسَدُ
العَظيمُ الفَأْرَ الصَّغيرَ، لأَنَّهُ أَنْقَذَ حَياتَهُ.



سَمِعَ الفَأْرُ الصَّغيرُ زَئيرَ الأَسَدِ
وَعَرَفَ أَنَّهُ واقِعٌ في مُشْكِلَةٍ.



العِبْرَةُ:

١- ربّما كانَ الضعيفُ للقويِّ عونًا.



سلسلة «حكايا وعِبَر» ترجع إلى مؤلّفها اليوناني (إيسوب)، الذي لا نعرف عنه إلاّ القليل، فقد عاش في بلاد اليونان خلال القرن السادس قبل الميلاد. ولد في مدينة ثراس وتوفي عام ٥٦٤ قبل الميلاد.

كانت حكاياته تتناقل على أفواه الناس فيما بينهم، حتّى جُمعت ودوِّنت بعد حوالى مائتي عام، وترجمت إلى معظم لغات العالم، ولا يزال مغزى هذه القصص صادقًا إلى يومنا هذا.

حكايات أبطالها الحيوانات والطيور، وعالمها عالم الطبيعة الخلاّبة والصور الجذّابة، تنطق بالحكمة، وتقدّم الوعظ والإرشاد، ففي كلّ منها عِبرة، وكأنّما وُضِعت ليعتبرَ بها الإنسان على ألسنة الطير والحيوان





طبعة 2012



Nous-Mêmes Edition et diffu
Tél: 71 883.751 Fax:71 883
nousmemesedition@gmail.c

